

حكم العمل في البنوك الربوية

عبدالمحسن الزامل

يقول حكم العمل بالبنوك الربوية مع العلم ان لديهم اعمال غير ربوية ما حكم ماله؟ وما حكم راتبه التقاعدي حيث يأخذ يأخذه مقابل عمله في ذلك البنك. وما هي النصيحة له؟ اذا كان يقول بأن - [00:00:05](#)

الناس كلها تتقاضى اموال اموالها من البنوك. اولا قوله الناس يعني حينما يقول الناس كلها واكد لو قال الناس يمكن بذلك جمع الناس لكن كلها هذا ينفي المجاز. اراد الناس - [00:00:25](#)

كثير من الناس ولله الحمد في هذا يعني هم يتخرجون ويحتاطون من البنوك الربوية. ومن يعمل فيها فان كثير منهم ايضا يجي يتحرك ويجتهد وخروج وترك هذه المهمة. وبالجمله لا يجوز العمل في البنوك الربوية. غير بعض اهل العلم في هذا الزمان يقول يجوز - [00:00:45](#)

ان تعمل في البنك الربوي اذا كان عملك لا علاقة له بالربا. تعمل في خدمات واشياء لا علاقة لها بعقود الربا لكن هذا فيه نظر في الحقيقة لان عملك جزء من عمل البنك ولا يتكامل على البنك الا - [00:01:15](#)

لا بعملك انت فقد تترك العمل مثلا انت او يترك هذا العمل فيكون فيضعف العبد في الجانب الاخر الذي هو جانب العقود الربوية. ثم للبنك مال واحد ورأس مال البنك مال واحد. ومردده واحد. وهذا - [00:01:35](#)

العمل عائد نفعه الى مال الملك. هذا هو القاعدة. هذا هو الاصل. كذلك الانسان لو مثلا كان لقاء حفلات محرمة مثلا حفلات محرمة مثلا جاء انسان وقال استأجر في هذه في هذا البيت او هذه الصالة وصار يعمى وقال انا - [00:01:55](#)

مجرد انني اضع الفيروس مجرد انني مثلا لا اشارك في ايات اللهو ولا الموسيقى عملي مباح قل من قال انت عملك الان معين على عملك معين على الحر حتى ولو كان مثلا حارسا او ان كان مثلا يعني مرشد لمن - [00:02:25](#)

يأتي الى البنك الى هذا المكان وهذا القسم هذه القاعدة وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم لا يمكن ان نقول لا هذه اصلا كلمة كهذا هذا من كلام اهل العلم وهذا يأتي باب العبادات - [00:02:45](#)

لكن هذه هذا عمل واحد. هذا عمل واحد. ثم هذا الجهة. هذا فيه الشيء اللي يؤمر به الإنسان. الشيء الذي يؤمر به الإنسان ونحو ذلك اما هذا انت تختاره وتذهب اليه ان تذهب اليه وانت الذي تعمل ولست ملزما ولا مجبرا بهذا العمل - [00:03:05](#)

تستطيع ان تيسر لك الرزق في اي في اي مكان ولله الحمد. ولهذا الواجب هو عدم العمل في هذه الامور. اما ما يتعلق بالراتب اذا كان الانسان عمل في هذه البنوك بناء على فتوى ثم تبين له ذلك في هذه الحالة لا شيء عليه - [00:03:25](#)

ولو مر الانسان يعمل في بنك وها عمله في البنك مثلا عمل البنك في جهة لا علاقة بالربا على على هذا القول هذا قول هل يقال انه يجوز ان يعمل بهذه الفتوى او يقال هذه فتوى ضعيفة؟ والله اعلم. والله ليس عندي في هذا البيان - [00:03:45](#)

ولست على تلج ولا يقين من هذا من جهة هذا القول وبالجمله حتى من اخذ بهذا القول عليه احتياط ويحترز بدينه كما يحترس لدينه كما تقدم. اما مسألة الراتب التقاعدي فاذا اخذنا - [00:04:05](#)

قاعدة ان انه مترتب على شيء محرم قد يقال انه لا يجوز. ويمكن ان يقال ان عملي انتهى الان وليس والبنك عمله يعطيه ابتداء كأنه يعطيه ولا علاقة وليس يعمل الآن وان كان في - [00:04:25](#)

ولو ترك الراتب التقاعدي الحقيقة لكان اعانة للبنك. فاخذ حكم التقاعد في هذه الحال ربما يبعد عن البنك من جهة انه يأخذ هذا الباب. فلو ابقيناه فلو قلنا له اترك هذا الراتب التقاعدي للبنك. استعان البنك في هذا - [00:04:45](#)

بهذا الراتب على اعماله المحرمة. اعماله المحرمة. مثل انسان مثلا امن عند شركة تأمين الحرام في هذه الحال نقول الاصل لا يجوز لكن لو اخذ التأمين ثم سألنا بعد ذلك قلنا لا يجوز - [00:05:05](#)

يقول هل اردوا عليه نقول له لا تردوا عليه. لانك تعينه. اخذوه بغير وجه حق سوف يستعينوا به على بل انت عليك ان تتخلص منه لانه مال حرام لكن التقاعد في هذه الحال هل يقال انه مثله يتخلص منه - [00:05:25](#)

او انه يستفيد منه الله اعلم. الله اعلم. نعم. فلا يقال لأنه من باب المال العام هناك اذا صرفه الى جهات خيرية هذا لا اشكال المساكين هذا حسن طيب سلامات من الائم على قول من قال لا يجوز - [00:05:45](#)

انما هل يطيب له؟ هذا موضع. نعم - [00:06:15](#)